

إحتفال

قال المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم ان "الانتصار وتحرير جرود عرسال وبعلبك والقاع محطتان من محطات التضحية الكبرى على طريق بناء لبنان الدولة القوية بحدودها، التي لم يعد مسموحا ان تكون مستباحة او مفتوحة لجعل البلد ملعبا او متجرا سياسيا". ولفت الى ان لبنان "لم يعد لهواة المغامرات، وما بنيناه بالدم والجهد والوحدة الوطنية لن يبدده تجار المذهبية والمواسم الانتخابية"



اللواء عباس ابراهيم متكلما.

رعى تكريم الطلاب المتفوقين في كوثرية السيّاد اللواء ابراهيم: لسنا دولة مستباحة ولا متجراً سياسياً

رعى المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم تكريم الطلاب المتفوقين في الشهادات الجامعية والرسمية في كوثرية السياد، الجمعة 15 ايلول 2017، في ملعب المدرسة الرسمية. وحضر مسؤول قطاع الزهراني في حزب الله ابو حسين ناصر الدين ومسؤول حركة امل في الزهراني المحامي كمال حجازي وممثل المنطقة التربوية في محافظة الجنوب ذيب فتوني ورئيس اتحاد بلديات ساحل الزهراني علي مطر وممثل قائد منطقة الجنوب الاقليمية في قوى الامن الداخلي الرائد حسين حسن ومدير مدرسة المصطفى - الشرقية محسن جواد ورئيس بلدية كوثرية السياد علي موسى وإمام البلدة حسن ابراهيم ومدير مدرسة كوثرية السياد الرسمية ابراهيم قاسم وشخصيات وذوو الطلاب المكرمين.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم قدم للاحتفال الشاعر عباس فتوني، القى بعدها الاسير المحرر محمد مهدي شعيب كلمة شكر في مستهلها اللواء ابراهيم "الذي اثبت ان ساحات الجهاد لا تقتصر على اماكن القتال. لكن باب الجهاد واسع وشامل"، مؤكدا ان "ما قام به اللواء المجاهد والمقاوم بالموقف والكلمة، المفاوضات الرجل، اثمر واننا الان بينكم". وشكر لعائلات الشهداء "الذين انحنى واجل واحترم واجل ان افق امامهم".

وقدم رئيس البلدية علي موسى درعا تذكارية الى الاسير شعيب، ثم قدمت فرقة "الفجر" الانشادية باقة من الاناشيد، القى بعدها رئيس البلدية كلمة اشار فيها الى ان "من



يتسلم درعا تذكارية.

جميل المصادفات ان يكون احتفالنا التكريمي هذا في اجواء اعياد مجيدة ثلاثة، عيد الاضحى، وعيد التحرير الثاني، وعيد الغدير اعادها الله عليكم باليمن والخير والبركات، وان توافق عيد الاضحى مع عيد التحرير الثاني، شهادة معمدة بالدم قدمها شهداؤنا من الجيش والمقاومة ليطهروا جبالنا وجرودنا من الذئاب الغادرة التي ليس لها دين رادع ولا ضمير وازع، استحلح حرام الله، وحرمت حلاله، وتفننت بارتكاب الجرائم المختلفة حتى استطاعت المعادلة الذهبية ان تقتلع هذه الفئات المتوحشة من جذورها، وتطهر لبنان من رجسها الى الابد".

بعد عرض فيلم وثائقي بعنوان "الكوثرية بين الماضي والحاضر"، كانت كلمة راعي الاحتفال اللواء ابراهيم الذي قال: "ليس سهلا ولا عاديا ان يقف المرء بين اهله وابنائهم مكرما ومكرما، ليشكر الاولين على ما اعطوه، وليشجع اللاحقين وبنبهم الى استثمار ما بين ايديهم من حب وعطاء، قبل ان تأخذهم دورة الحياة وقسوتها الى حيث قد يتمنون في كل لحظة ان يعيدهم الدهر الى حيث هم الان، ولا يفعل".

اضاف: "في كوثرية السياد، النور الاول الذي هداني الى حيث انا. فيها الحب الابدي لجنوب يعطي ولا يأخذ. هي همزة الوصل بين صور المشرعة على العالم انفتاحا، وبين النبطية مصنعا للعلم، وحاضنة للعمل والعمال".

وتابع: "لكم اسعدتني الدعوة لآكون بينكم، في حفل يجمع اولاء عيد الانتصار الثاني المضمخ بدماء شهدائنا الذين حموا بهجهم لبنان

التنوع والتعدد الحضاري، وثانيا عيد الغدير حيث الامام علي "باب مدينة علم رسوله"، لتكفل هاتان المناسبتان فرحة بناجحين ومتفوقين، هم ثروة لبنان وضمانه المستقبلي. لبنان الان احوج ما يكون الى الاستثمار في العلم والمتعلمين، لان مجد لبنان السابق والاتي، كان دوما بقدرته على انتاج المتعلمين النوعيين الكفيعين، المنتورين والمزودين اكثر العلوم تطورا. فالعلم لم يكن يوما بناء مميذا اما منهاجا مميذا في الرياضيات والعلوم واللغات. وهذا النوع من العلم والتعليم هو من منح لبنان سمعته وصيته المميزين في محيطه العربي وحتى على مستوى العالم".

واكد اللواء ابراهيم ان "لبنان كان دائما، بانسانه العصري المنفتح على كل الثقافات والعلوم، وبانسانه الخلاق الذي يحترف استثمار المبادرة الفردية، واطم بالذكر اساتذتنا المحترمين بادائهم وحضورهم، اذ انهم ببراعتهم في نقل معارفهم الى طلابنا استحقوا، وعن جدارة، لقب اساتذة اجلاء، حيث لم يكن التعليم بالنسبة اليهم مهنة بقدر ما هو حرفة، ولم يكن مدخلا الى الاسترزاق بقدر ما كان رسالة، فالتحية لهم، والشكر كل الشكر على عطاءاتهم من افئدتهم وعقولهم، والتي انتجت طلابا متفوقين. قبل هذا وذاك، هناك الشكر المستحق للاهالي الذين اثروا تعليم اولادهم على اي ترف كان يمكن ان يعيشوه، فالادراك الفطري لاهمية العلم والتعلم اما يعكس وعيا ثابتا بان السبيل الى العزة والمنعة، ويقدر ما يستدعي بذل الارواح في ميادين القتال، فانه

يعني ايضا استكمال المناعة بالحد من التسرب المدرسي، وبتوسل النجاح العلمي في شتى المجالات الاكاديمية، لان الدول القوية تقوم على سلسلة متماسكة من العلماء والعاملين والجنود والتجار والصناعيين والمهنيين".

وقال: "ان ثلاثية احتفاليتنا هذه تستدعي الوقوف على واسطة عقدها - اي عيد الغدير - ليردد مع معالي الوزير السابق الشاعر جوزف الهاشم عن الامام علي عندما قال "ليس الامام فتى الاسلام وحدهم". فهذا الامام، بما شكله عبر التاريخ من نموذج للانفتاح والتعاون والتضحية والايثار حتى صار مآثرة ينسب اليها ويقاس عليها نبل الافعال. ما احوجنا الى نهج إمامنا ونحن نحتفل بعيد التحرير الثاني من ارباب متأسلم، لا يمثل الا من زعمه وقاتل في صفوفه واذى كل بني البشر من دون استثناء، لاننا في حاجة الى الفطنة لاسقاط الفتنة، وليس الى شحن النفوس".

ورأى ان "الانتصار وتحرير جرود عرسال الحبيبة ورأس بعلبك والقاع العزيزتين والغاليتين، هما محطتان من محطات التضحية الكبرى على طريق بناء لبنان الدولة القوية بحدودها، التي لم يعد مسموحا ان تكون مستباحة او مفتوحة لجعل البلد ملعبا او متجرا سياسيا، فلبنان لم يعد لهواة المغامرات، وما بنيناه بالدم والجهد والوحدة الوطنية لن يبدده تجار المذهبية والمواسم الانتخابية. فالعيش بسلام واستقرار هو قاعدة حقوقية وليس منة من احد، وكذلك هو واجب على القوى السياسية ان تؤديه للبنانيين جميعهم وبكل مكوناتهم".

وختم: "ان احتفالنا بالناجحين والمتفوقين، الذين سينتقلون الى الجامعات والكليات او المعاهد الفنية والمهنية، هو الامل في فرح آت. اذا ما احسنا كمجتمع في الاستثمار في التعليم، خصوصا التعليم الرسمي الوطني الذي يشكل حاضنا جامعا، فضلا عن كونه يوفر الملايين على الاهالي بما يساعدهم على توفير العيش الكريم واللائق، وكذلك الاتفاق على ابنائهم لتحصيل العلوم العليا والنوعية التي تميز الدول والشعوب الراقية".

ثم وزع اللواء ابراهيم وموسى شهادات تقديرية على الطلاب المكرمين.



الطالبات المتفوقات.



من الاحتفال.